

بوتين لماكرون: على «قومي» ماريوبول إلقاء السلاح





أعلن الكرملين، أمس الثلاثاء، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ناقش مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون آخر مستجدات الأزمة الأوكرانية على خلفية جولة المفاوضات بين الطرفين في إسطنبول والوضع الانساني ومسألة دفع واردات الغاز الروسي لأوروبا بالروبل، مؤكداً أن بوتين شدد على ضرورة أن يلقي «القوميون» أسلحتهم في ماريوبول.

وقال بوتين، بحسب بيان للكرملين لخص اتصالاً هاتفياً مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه «لإيجاد حل للوضع الإنساني الصعب في هذه المدينة، يجب على المقاتلين الوطنيين الأوكرانيين التوقف عن المقاومة وإلقاء أسلحتهم»، بينما أفادت وسائل إعلام فرنسية بأن ماكرون وبوتين تحادثا هاتفياً وناقشا الأزمة في أوكرانيا، وخاصة العملية الإنسانية في ماريوبول. وجاء في بيان الكرملين: «على وجه الخصوص، أبلغ بوتين ماكرون عن إجراءات تقديم المساعدة الإنسانية وإجلاء المدنيين، بما في ذلك من مدينة ماريوبول».

وقبل المكالمة، قال الرئيس الفرنسي إنه يريد أن يناقش مع نظيره الروسي «تأمين العملية الإنسانية في ماريوبول». «وذكرت وسائل إعلام فرنسية إن هدف الإليزيه هو إطلاق العملية الإنسانية «في الأيام القليلة المقبلة».

وذكرت الخارجية الفرنسية أمس الأول، أن الرئيس الفرنسي أجرى «سلسلة من المحادثات المطولة مع الرئيس الروسي»، وأنه هذه المرة يريد أن يناقش مع بوتين تفاصيل العملية الإنسانية المزمع إجراؤها لإجلاء المدنيين من مدينة ماريوبول. وأكدت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية آن كلير لوجاندر أن «فرنسا تعتزم إبقاء هذه القناة للاتصال مفتوحة».

من جانب آخر، بحث الرئيسان دفع واردات الغاز الروسي لأوروبا بالروبل، وذلك بعد يوم من إعلان الكرملين أن بوتين أوعز إلى كلّ من الحكومة الروسية والبنك المركزي وشركة «غازبروم»، لاتخاذ إجراءات لتغيير عملة الدّفع مقابل الغاز إلى الروبل للدّول غير الصّديقة، بحلول 31 مارس آذار الحالي.

من جهته، أكّد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية للطاقة تيم ماكفي، أنّ دول الاتحاد الأوروبي لن تدفع ثمن إمدادات الغاز الطّبيعي الرّوسّي بالروبل.

وأمس، أكّد الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف أنّ روسيا تضع حالياً خطة عمل ستستخدم في حال تخلي الأطراف الأوروبية عن عقود الغاز مع روسيا، وذلك بحسب ما نشرته وكالة الأنباء الروسية. ورداً على سؤال عما إذا كان يتم بحث الوضع من بين أمور أخرى إذا تخلت الدول الأوروبية عن العقود بعد تحويل مدفوعات الغاز إلى الروبل (الروسي). (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.